تقويم منهاج التربية الرياضية
من وجهة نظر اساتذة التربية الرياضية في الجزائر

أ.هني معمر جامعة قسنطينة 2

الملخص :

عرفت الرياضة منذ القدم على أنها السمة الحيوية المميزة في تطور المجتمعات والحضارات، فهي تمثّل عنصرا قويا في إعداد الأجيال الصالحة، وتؤكد الدراسات العلمية الدور الإيجابي للتربية الرياضية، وما تكسبه من فوائد وإعداد إنسان متكامل في جميع النواحي المعرفية والنفس حركية والوجدانية، وكذلك من خلال ترسيخ المهارات الحياتية في حياته، مما جعل الكل يوحّد جهوده حتى يستطيع مسايرة التطور العلمي، لهذا أصبحت التربية الرياضية اليوم تتكيف حسب الظروف المتغيرة والمتجددة.

وبما أن المناهج الدراسية هي الأساس في العملية التعليمية، من اجل مسايرة التطور الحاصل في المجتمعات من كل النواحي، كان لابد من تطوير كل ما يتعلق بالاستراتيجيات والوسائل المستخدمة في التربية، وهذا من أجل النهوض بالعملية التعليمية، وباعتبار المناهج الدراسية عنصرا أساسيا في العملية التربوية، ووسيلة التربية لتحقيق نتاجاتها من خلال النمو الشامل للمتعلم وبناء سلوكه وتعديله وفقا لفلسفة المجتمع ونتاجاته، كان واجبا علىأيّ نظام تربوي أن يبني منهجا دراسيا مناسبا، حتى يستطيع أن يعكس الفلسفة التي يؤمن بها المجتمع ويسعى إلى تحقيقها (الجعفري، 2012).

وبما أن التربية الرياضية تعتبر جزءا من العملية التعليمية فازداد الاهتمام بها من قبل الخبراء والمختصين، وهذا من أجل تطوير هذه المناهج ورفع مستواها، حتى تتمشى مع الانفجار المعرفي والتطور الحاصل في جميع المجالات،بذلك تساعد المهارات الحياتية اليومية الطلاب على التطوّر والنمو خارج أسوار المدرسة، وهي تساعد أيضا على السيطرة وإدارة شؤون الحياة اليومية، وعمل الخيارات المناسبة، وهي ضرورية أيضا لتطوير مهارات التواصل لدى الشخص، التي تجعل عمل التفاعل مع الآخرين أكثر سهولة(الديري 2013).

ويعتبر المنهج في التربية الرياضية وسيلة التربية التي من خلالها يتم تعديل سلوك التلاميذ، فهو العنصر الأساسي في التربية، وهذا يوجب الاهتمام به أكثر، وذلك من خلال تخطيطه وتنفيذه وتطويره(الحريري، 2011).

لهذا سيقوم الباحث بإجراء هذه الدراسة لتقويم منهاج التربية الرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في الجمهورية الجزائرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- إشكالية البحث:

قد تكمن إشكالية الدراسة في نقاط الضعف المتعلقة بمنهاج التربية الرياضية في الجزائر، وأهميتها في توضيح كل ما يتعلق بالمنهاج المطبق في الجمهورية الجزائرية ومدى إغنائه للمهارات الحياتية، كون منهاج التربية الرياضية بالجزائر لم يطرأ عليه تغير جوهري من حيث المشكلة التي تواجه تخطيطه وتنفيذه و تقويمه،وكون المؤسسات التربوية في الجزائر تلعب دورا كبيرا في إعداد الأجيال من جميع النواحي المعرفية والنفسية الحركية والوجدانية، وكذلك من خلال ترسيخ المهارات الحياتية في مناهج وزارة التربية والتعليم كان واجبا علينا تطوير منهاج التربية الرياضية ليواكب متطلبات عصر العولمة، تبعا لمخرجات المهارات الحياتية، وذلك بهدف تطوير المنهاج المطبق في الجزائر، حيث ان هناك مجموعة كبيرة من المهارات تظهر في: التواصل مع المجتمع، حل المشكلات مثل قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، التفكير الإبداعي والابتكار، العمل الجماعي والتعاوني والقيادة، تقدير الذات والثقة بالنفس، حل النزاع بطرق آمنة داخل المدرسة، صنع القرار، الروح القيادية، التفكير الناقد، قدرة الإنسان على نقد ذاته ومعرفة السلبيات والايجابيات.

2- فرضيات البحث:

1هناك درجة في تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية ضمن محاور(النتاجات، المحتوى، استراتيجيات التدريس، استراتيجيات التقويم وأداوته)

2 هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) لدرجات الفروق في تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية تبعا لمتغيرات الجنس(ذكور،إناث)سنوات الخبرة(1-5 سنوات)(6 -10 سنوات)، (10 سنوات و أكثر)، المؤهل العلمي(ليسانس وأدنى،ماجستير وأعلى).

3- أهداف البحث:

- تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية.
- الفروق الإحصائية في تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور، إناث)سنوات الخبرة (1 -5 سنوات)، (6-10 سنوات)، (11 سنة و أكثر)، المؤهل العلمي (ليسانس) ، ماجستير وأعلى).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- أهمية البحث:

بما أن منهاج التربية الرياضية وسيلة التربية لتحقيق نتاجاتها كان من الواجب علينا تقويم هذا المنهاج في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في الجمهورية الجزائرية، وتستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال مساعدة المهتمين في مجال مناهج التربية الرياضية للاستفادة من التطورات الجديدة التي حصلت أخيرا في ميدان التربية الرياضية والاستعانة بها ،كذلك تساعد هذه الدراسة في تشخيص نقاط الضعف ونقاط القوة في منهاج التربية الرياضية الذي يقدم في المؤسسات التربوية الجزائرية، وكذلك تساعد القائمين على إعداد وتقويم المنهاج في صورة تتماشى مع متطلبات العصر الحديث، والتطور التكنولوجي الذي حدث أخيرا في ميدان المناهج التربوية، ويرى الباحث أن هذه الدراسة يمكن أن تساعد المختصين في تطوير المناهج التربية الرياضية

5- حدود البحث:

1 - تقتصر هذه الدراسة على أساتذة التربية الرياضية في المؤسسات التعليمية الأساسية والثانوية في الجمهورية الجزائرية.

2 - تضمنت الدراسة لثلاث مديريات للتربية في العاصمة الجزائرية .

3 - تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثالث من العام (2013، 2014)

4- ترتبط نتائج هذه الدراسة بخصائص الاستبانة المستخدمة فيها.

5 -تقتصر محاور الدراسة على(النتاجات، المحتوى، استراتيجيات التدريس، استراتيجيات التقويم وأداوتها المطورة).

6- المفاهيم و المصطلحات الإجرائية للبحث:

التقويم :"هو الخطوات والإجراءات المنظمة التي يقوم بها المعلم والطلبة لتقويم الموقف التعليمي ،وقياس مدى تحقيق النتاجات المطلوبة من درس التربية الرياضية "(الديُري،2013).

التعريف الاجرائي : يتضح لنا من التعريفين السابقين أن التقويم حكم موجب أو سالب صادر عن موقف تعليميّ.

منهاج التربية الرياضية :"هو جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل الفصل أو خارجه تبعا لنتاجات محددة شريطة أن تكون هذه الخبرات تحت قيادة سليمة ورشيدة وواعية، ويساعد على تحقيق النمو الشامل المتزن من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية لتمكن التلاميذ من إتقان المهارات النافعة لهم في الحياة، وتحقيق ذاتهم عن طريق إشباع حاجاتهم ورغباتهم"(الديري، 2003).

التعريف الاجرائي : المنهج هو عبارة عن خبرات تربوية موجهة من أجل تلميذ متكامل في جميع المجالات لتحقيق مجتمع متماسك وقوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

07- الدراسات السابقة والمشابهة التي تطرقت إلى مناهج التربية الرياضية:

- أجرى الجراح (2007) دراسة المتمثلة في تقويم منهاج التربية الرياضية المطور من وجهة نظر المعلمين في مدينة اربد، وكانت العينة مكونة من (109) معلم و(15) معلمة من مديريات التربية الثلاث في اربد، باستخدام استبيانة لجمع البيانات، وكانت النتائج تشير إلى المناهج المطورة تراعي الاقتصاد المعرفي من حيث إن المناهج المبنية على(النتاجات، تكنولوجيا المعلومات، الاتصال المعرفي) وبالدرجة متوسطة بالنسبة (لاستراتيجية التدريس والتقويم والإستراتيجية المبنية على المهارات الحياتية)، وقد دلت النتائج الدراسة إلى أن المناهج المطورة من وجهة نظر المعلمين تراعي بدرجة كبيرة منحنى الإقتصاد المعرفي من حيث المناهج المبني على النتاجات, وتكنولوجيا المعلومات والإتصال المعرفي, وتراعي بدرجة متوسطة منحنى الإقتصاد المعرفي من حيث إستراتيجيات التدريس, وإستراتيجيات التقويم وأدواته, والإستراتيجيات المبنية على المهارات الحياتية, وعلى عدم وجود فروق دالة في درجة تقييم معلمي التربية الرياضية للمناهج تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والجنس, وجاءت النتائج تشير إلى عدم وجود فروق دالة في درجةتقييم معلمي التربية الرياضية للمناهج تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والجنس, و وجود فروق دالة في درجة تقييم معلمي التربية الرياضية للمناهج تبعاً لمتغير الخبرة لمصلحة سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

- كما قام الحايك والبطاينة (2007) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية من وجهة نظر طلبة التربية الرياضية في الجامعة الأردنية وكانت العينة متمثلة في (246) طالب وطالبة للسنوات الأربع وتم تطبيق مقياس يتكون من (60) فقرة، وكون من خمسة محاور متمثلة في محور المهارات البدنية والمهارية، وكذا مهارات الاتصال والتواصل ومهارات الاجتماعية والعمل الجماعي وكذا النفسية والأخلاقية ومهارات التفكير والاكتشاف، وقد أظهرت النتائج أن هناك إجماع من طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية على أن مناهج كلية التربية الرياضية ، لا تتوافر فيها العدد الكافي من المهارات الحياتية اللازمة والضرورية لهم وكذلك أشارت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الطلاب ذكوراً وإناثاً في مدى توظيف المهارات الحياتية في المناهج وكذلك في عدم تنوع أساليب التدريس التي يكون فيها المعلم محور العملية التعليمية، وعدم تطوير المعلم للمادة التعليمية

_ كما قام الغفري (2012) بدراسة تهدف إلى تقويم مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في ضوء المهارات الحياتية ودرجة اكتساب الطلبة لهذه المهارات، واستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أخذ محتوى لأربعة مساقات تدرس في الأربعةكليات في الجامعات الأردنية (الهاشمية، اليرموك، الأردنية، مؤتة) وهي: علم التدريب الرياضي، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، علم النفس الرياضي، طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية، وقد استخدم في هذه الدراسة طريقة العينة القصدية في اختيار عينة الدراسة حيث تم تحديد عينة الدراسة من (513) طالب في قيد دراسة هذه المساقات الأربعة في الكليات الأربعة، خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2011، 2012) وقد أوضحت النتائج مدى ضعف تناول محتوى مناهج كليات التربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرياضية للمهارات الحياتية، وكذلك درجة اكتساب الطلبة للمهارات الحياتية كانت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اكتساب الطلبة للمهارات الحياتية، تبعالمتغير الجنس.

-أجرى الخزاعلة وآخرون (2013) دراسة هدفت لتقويم فاعلية جوانب حصة التربية الرياضية في ضوء معايير التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس إربد ضمن محاور(تقويم الحاجات، والنتاجات، والمهارة، والتغذية الراجعة وحل المشكلات، واستغلال البيئة المحيطة، وتكنولوجيا التعليم)، ومعرفة الفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)، وتكونت العينة من (179) معلما ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة التقويم العام لفاعلية جوانب حصة التربية الرياضية في ضوء التطوير التربوي نحو الإقتصاد المعرفي كانت بدرجة متوسطة، وان تقويم جانب نتاجات التعليم والتعلم ظهر في الترتيب الأول بدرجة متوسطة، كما أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لجميع متغيرات الدراسة الجنس، المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة أو المشابهة في تناولها للموضوعات المتعلقة بمنهاج التربية الرياضية و ما يتعلق بها وبمختلف المهارات الحياتية, إلّا أن الباحث أهتم بشكل أساسي بالدراسات المتعلقة بمنهاج التربية الرياضية والمهارات الحياتية سواء كانت الدراسات عربية أو أجنبية.

اتفقت أغلب الدراسات السابقة والمشابهة من حيث إتباعها المنهج الوصفي مع هذه الدراسة

- تشابهت دراسة (الجراح، 2007، الغفري، 2012 ، الخزاعلة وأخرون ، 2013) في تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية

وتشابهت دراسة كل من(الخزاعلة وآخرون 2013 ،الجراح، 2007)

في استخدامهم المعلمين فقط عينة لدراستهم.

وقد أفَادَ الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة والمشابهة مايلي :

- تعرّف المنهج المناسب للدراسة.
- تعرف على الأداة المناسبة لهذه الدراسة.
- تحديد مجالات الدراسة
- تعرُّف على الأساليب الإحصائية المناسبة التي يمكن استخدمها في الدراسة.

8- المنهج المتبع:

تضمن هذا الفصل للطريقة والإجراءات المتبعة في تنفيذ هذه الدراسة، من خلال منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينته، وكذلك أداة الدراسة والإجراءات للتحقق من صدق وثبات، وكذلك المعالجة الإحصائية في استخراج النتائج وتحليلها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهج الدراسة :استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، لملائمته لطبيعة و أغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من أساتذة التربية الرياضية والبالغ عدهم (1241) أستاذا توزعت بين(277) أستاذة و(964) أستاذ في كلتا المرحلتين الأساسية والثانوية، في ثلاث مديريات للتربية في العاصمة الجزائرية حيث كان العدد في مديرية التربية لشرق (331) أستاذ وفي مديرية الغرب (458) أستاذ وفي الوسط (452).

عينة الدراسة:تكونت عينة الدراسة من (192) أستاذا توزعت بين (142) أستاذ التربية الرياضية و (50) أستاذة التربية الرياضية من مجتمع الدراسة بالجزائر تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة بالنسبة (15,5%) من مجتمع الدراسة، جدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول (1)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=192)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	142	74
	أنثى	50	26
	المجموع	192	100
الخبرة	أقل من 5 سنوات	61	31.8
	5_ أقل من 10 سنوات	66	34.4
	أكثر من 10 سنوات	65	33.8
المؤهل العلمي	**المجموع**	192	100
	ليسانس	180	93.8
	ماجستير	12	6.2
	المجموع	192	100

يظهر من الجدول (1) ما يلي:

1. بلغت النسبة المئوية للذكور في العينة (74%)، بينما بلغت النسبة المئوية للإناث (26%).
2. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد تبعاً لمتغير الخبرة (34.4%) لفترة الخبـــرة (6_ 10 سنوات)، بيـــنما بلغت أدنى نسـبة مئـــوية (31.8%) لـــفترة الخـبرة (1- 5 سنوات).
3. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (93.8%) للمؤهل العلمي (ليسانس(بكالوريوس))، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (6.2%) للمؤهل العلمي (ماجستير).

أداة الدراسة :

قام الباحث بإعداد استبيان خاص لتقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر اساتذة التربية الرياضية في الجمهورية الجزائرية، عن طريق مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة والمشابهة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لموضوع الدراسة، منها دراسة الغفري (2012) وكانت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (44) فقرة، توزعت في أربعة مجالات : مجال النتاجات ومكون من (12) فقرة ومجال المحتوى (10) فقرات ومجال إستراتيجيات التدريس من (12) فقرة و مجال إستراتيجيات التقويم وأدواتها المطورة مكون من (10) فقرات، وكان تصميمها على نمط مقياس ليكرت الخماسي (likertscale) حيث تم إعطاء الفقرات الايجابية إجابة موافق بشدة (5 درجات)، وإجابة موافق (4 درجات)، وإجابة متوسطة (3 درجات)، والإجابة غير موافق (درجتان)، والإجابة غير موافق بالدرجة كبيرة جدا(درجة واحدة)، اما الفقرات السلبية كانت واحدة هي فقرة (12) من محور النتاجات أعطيت بدرجات عكس الفقرات الايجابية واعتماد التدريج التالي للحكم على المتوسط الحسابي: المتوسط الحسابي (من 3,67 إلى 5) بدرجة مرتفعة. المتوسط الحسابي (2,33 إلى 3,66) بدرجة متوسطة. متوسط الحسابي (2,33 وأقل) بدرجة منخفضة.

صدق أداة الدراسة :

قام الباحث بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين، أصحاب الخبرة والمؤهل العلمي والاختصاص فيكليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية كما في ملحق (1)، للحكم على مدى السلامة اللغوية لصياغة الفقرات ومدى ملائمتها للمجالات التي أدرجت ضمنها أو نقلها من مجال لأخر، وكانت الأداة في صورتها الأولية من (49) فقرة وبعد عرض الأداة على المحكمين اصبحت بصورتها النهائية تتكون من (44) فقرة موزعة على (4) مجالات : مجال الناتجات (12) فقرة، مجال المحتوى (10) فقرات، مجال إستراتيجية التدريس (12) فقرة ومجال إسترتيجيات التقويم وأدواته المطورة (10) فقرات.

ثبات الأداة :

للتأكد من ثبات الأداة، تم إعادة الإختبار (Test re_test) حيث تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (20) أستاذ من خارج عينة الدراسة وبعد أسبوعين تم تطبيق الاختبار مرة أخرى على نفس العينة بـــعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بـيرسـون (Pearson Correlation) بين درجاتهم في التطبيق، فظهرت جميع معاملات الارتباط بين التطبيقين لمهارات الدراسة والأداة ككل كانت قيم دالة إحصائيًا وهذا يدل على ثبات التطبيق للدراسة.

ومن ثم تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha)على جميع فقرات أبعاد الدراسة، كما هو مبين في جدول(**2**)الذي يوضح معاملات الثبات ومعامل ارتباط بيرسون لأبعاد الدراسة والأداة ككل. حيـث يتبين من الجدول أن معاملات الثبات لأبعاد الدراسة تراوحت بين (0.86-0.90)، وجمعيها قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق أيضًا؛إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60)، (Amir &Sonderpandian, 2002).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2)

معامل الثبات (كرونباخ الفا) ومعامل ارتباط بيرسون لأداة الدراسة

المجال	كرونباخ ألفا	معامل ارتباط بيرسون
النتاجات	0.90	*0.97
المحتوى	0.86	*0.87
إستراتيجيات التدريس	0.88	*0.86
إستراتيجيات التقويم وأدواته المطورة	0.87	*0.85
الأداة ككل	0.89	*0.88

*دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0. 05).

متغيرات الدراسة :

1 **الجنس** وله مستويان (ذكور، إناث)

2 **الخبرة** ولها ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات–من 5 الى 10 سنوات–أكثر من 10 سنوات)

3 **المؤهل العلمي** ولها مستويان (ليسانس (بكالوريوس)، ماجستير).

المعالجة الاحصائية :

تم إدخال البيانات للحاسب الالي ومعالجتها ببرنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss)، وحساب النسب المئوية ومعاملات الارتباط والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتحليل التبيان المتعدد وتحليل التباين الثلاثي.

عرض نتائج الدراسة :

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية بالجزائر، وتم عرض نتائج الدراسة وفقاً لما تم تناولته من أسئلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3)

المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=192)

المتغير	المستوى	النتاجات		المحتوى		إستراتيجيات التدريس		إستراتيجيات التقويم وأدواته المطورة		الأداة ككل	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.15	0.23	3.36	0.32	3.37	0.20	3.24	0.20	3.28	0.11
	أنثى	3.17	0.23	3.47	0.43	3.34	0.19	3.24	0.21	3.30	0.13
الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.13	0.23	3.38	0.42	3.40	0.20	3.26	0.19	3.29	0.13
	6 – 10 سنوات	3.17	0.24	3.42	0.33	3.35	0.20	3.24	0.22	3.29	0.10
	أكثر من 10 سنوات	3.16	0.22	3.36	0.31	3.34	0.19	3.21	0.20	3.27	0.12
المؤهل العلمي	ليسانس	3.16	0.23	3.39	0.36	3.37	0.20	3.24	0.20	3.29	0.12
	ماجستير	3.13	0.20	3.28	0.16	3.27	0.15	3.21	0.24	3.22	0.10

يظهر من الجدول (8)أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المتعدد على مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات(الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)، وتطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)، جداول (8–9) توضح ذلك.

جدول (4)

نتائج تطبيق تحليل التباين المتعدد على مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) (ن=192)

المتغير	المستوى	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	النتاجات	0. 01	1	0. 01	0.12	0. 73
	المحتوى	0. 38	1	0. 38	3.02	0. 08
	إستراتيجيات التدريس	0. 06	1	0. 06	1.50	0. 22
	إستراتيجيات التقويم وأدواته المطورة	0. 00	1	0. 00	0.04	0. 85
الخبرة	النتاجات	0. 07	2	0. 04	0.67	0. 51
	المحتوى	0. 09	2	0. 04	0.35	0. 70
	إستراتيجيات التدريس	0. 09	2	0. 05	1.17	0. 31
	إستراتيجيات التقويم وأدواته المطورة	0. 08	2	0. 04	0.93	0. 40

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المؤهل العلمي	النتاجات	0. 01	1	0. 01	0.28	0. 60
	المحتوى	0. 05	1	0. 05	0.37	0. 54
	إستراتيجيات التدريس	0. 08	1	0. 08	2.16	0. 14
	إستراتيجيات التقويم وأدواته المطورة	0. 00	1	0. 00	0.02	0. 89
الخطأ	النتاجات	0. 05	187	9. 99		
	المحتوى	0. 13	187	23. 52		
	إستراتيجيات التدريس	0. 04	187	7. 34		
	إستراتيجيات التقويم وأدواته المطورة	0. 04	187	7. 74		
المجموع	النتاجات		192	1921. 19		
	المحتوى		192	2226. 00		
	إستراتيجيات التدريس		192	2176. 63		
	إستراتيجيات التقويم وأدواته المطورة		192	2020. 91		

يظهر من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥ 0. 05) لدرجات الفروق في تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء مجالات المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية تبعا لمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، حيث كانت جميع قيم (F) لمجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) غير دالة إحصائية.

جدول (5)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) (ن=192)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	0. 01	1	0. 01	0. 56	0. 46
الخبرة	0. 01	2	0. 01	0. 43	0. 65
المؤهل العلمي	0. 03	1	0. 03	2. 11	0. 15
الخطأ	2. 50	187	0. 01		
المجموع	2071. 55	192			

يظهر من الجدول (10) عـــدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الـدلالـة (α≥ 0. 05)

1- بلغت قيمة (F) لمجالات ككل تبعاً لمتغير الجنس (0. 56) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≥0.05)،وهذا يدل على عدم وجود فروق في آراء أفراد عينة الدراسة حول تقويم منهاج التربية في ضوء المهارات الحياتيةوفقا لاختلاف(الجنس).

2- بلغت قيمة (F) لمجالات ككل تبعاً لمتغيرالخبرة (0.43) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≥0.05)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- بلغت قيمة (F) لمجالات ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي(2,11)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

وهذا يدل على عدم وجود فروق في آراء أفراد عينة الدراسة حول تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر اساتذة التربية الرياضية بالجزائر تبعا للجنس والخبرة والمؤهل العلمي .

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال تقويم منهاجالتربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية، والآن نتطرق إلى مناقشة النتائج في ضوء أسئلة الدراسة.

نص السؤال الأول:ما درجة تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية؟

قام الباحث بمناقشة نتائج التساؤل الأول بتوضيح النتائج الخاصة بكل مجال، حيث أظهرت النتائج أن المجالات الأربعة كانت بدرجة تقييم متوسطة لجميع المجالات، وهذا يدل على أن المنهج التربية الرياضية المطبق بالجزائر متوسط من حيث ماهو مطلوب منه ،حيث حصل مجال المحتوى على أعلى المتوسطات الحسابية، وجاء مجال إستراتيجيات التدريس في المرتبة الثانية،ومجالاستراتيجيات التقويم وأدواته المطورة في المرتبة الثالثة، على حين جاء مجال انتاجات في المرتبة الرابعة، و جاءت درجة تقويم منهاج التربية الرياضية في من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية ككل بدرجة متوسطة، ولمناقشة نتائج التساؤل الاول سيتم من خلال المجالات التالية :

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

مناقشة نتائج التساؤل الثاني الذي نصُّه:هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدرجات الفروق في تقويم منهاج التربية الرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية، تبعا لمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية، كما تم تطبيق تحليل التباين المتعدد، جدول (8-10) يوضح ذلك.

متغير الجنس

يظهر من الجدول (10) أن قيمة (F) لمجالات الدراسة ككل تبعا لمتغير الجنس بلغت (0.56) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عن مستوى الدلالة($0.05 \geq \alpha$)، وهذا يدل على عدم وجود اختلافات في آراء أفراد عينة الدراسة حول تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية بالجزائر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبعا لاختلاف الجنس، وهذا يدل على تشابه في نظرة عينة الدراسة من ذكور وإناث نحو الإجابة على محاور الدراسة، وأن ظروف العمل متشابهة إلى جميع أعضاء هيئةالتدريس من الإناث والذكور ولهم نظرة واحدة للمنهاج التربية الرياضية المطبق في الجزائر، وقد أشبهت هذه النتيجة دراسة (الجراح, 2007)حيث توصلت إلى عدم وجود فروق دالة في درجة تقييم معلمي التربية الرياضية للمناهج تبعاً لمتغير الجنس وهذا يدل على عدم وجود اختلافات في آراء أفراد عينة الدراسة حول تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في الجزائر.

متغير سنوات الخبرة

يظهر من الجدول (10) أن قيمة (F) لمجالات الدراسة ككل تبعا لمتغير سنوات الخبرة بلغت (0.43) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$)، وهذا يدل على عدم وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وهذا يدل على عدم وجود اختلافات في أراء أفراد عينة الدراسة حول تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية بالجزائر تبعا لاختلاف سنوات الخبرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الخبرة عامل غير مؤثر في تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في الجزائر، بالرغم من اختلاف في سنوات الخبرة عند هيئة التدريس، إلا أنهم ينظرون النظرة نفسها إلى منهاج التربية الرياضية المطبق في الجزائر، وقد تشابهت مع دراسة (الخزاعلة وأخرون، 2013) بحيث كانت النتائج تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، بينما اختلفت مع دراسة (الجراح، 2007) حيث كانت النتائج فيها تشير إلى وجود فروق دالة في درجة تقييم معلمي التربية الرياضية للمناهج تبعاً لمتغير الخبرة لصالح سنوات الخبرة (أكثر من 10سنوات).

متغير المؤهل العلمي

يظهر من الجدول (10) أن قيمة (F) لمجالات الدراسة ككل تبعا لمتغير المؤهل العلمي بلغت (2.11) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$)، وهذا يدل على عدم وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المؤهل العلمي عامل غير مؤثر في تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية بالجزائر، وأشبهت دراسة (الخزاعلة وآخرون, 2013)حيث توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي, وتشابهت مع دراسة (الجراح, 2007) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق دالة في درجة تقييم معلمي التربية الرياضية للمناهج تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستنتاجات

من خلال ما سبق يستنتج الباحث ما يلي :

-متوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة كانت بدرجة تقييم متوسطة وهذا ما يدل على أن درجة تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في الجزائر كانت متوسطة .

- عدم وجود فروق في تقويم منهاج التربية الرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في الجزائر تبعا لمتغيرات الجنس ،سنوات الخبرة ،المؤهل العلمي .

- محتوى منهاج التربية الرياضية في الجمهورية الجزائرية يهدف بدرجة متوسطة في تأكيد المكتسبات الحركية وكذا السلوكات النفسية والاجتماعية لدى التلاميذ.

- إستراتيجيات التقويم وأدواته المطورة وما لها من دور كبير في الكشف عن جوهر منهاج التربية البدينة والرياضية المطبق في الجزائر إلا أنها تبينلناأن منهاج التربية الرياضية بالجزائر لم يساير التطورات التي حدثت على استراتيجيات التقويم وأدواتها المطورة.

التوصيات :

- تكوين عدد كبير من الخبراء في وضع المناهج التي تراعي كيفية الوصول الى المهارات الحياتية ذات القيمة العالية.
- وجوب تركيز محتوى منهاج التربية الرياضية أكثر على المهارات الحركية والنفسية والمهارات ذات الطابع الاجتماعي من خلال التعاون الجماعي، و التواصل الجيد

المراجع :

الجراح , يوسف محمد (2007) "**دراسة تقويمية لمناهج التربية الرياضية المطورة من وجهة نظر المعلمين في مدينة اربد**"رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك اربد : الأردن.

الجعفري، ماهر (2012) **تقويم مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية في ضوء المهارات الحياتية ودرجة إكتساب الطلبة لهذه المهارات** رسالة دكتورة

الحايك، صادق والبطاينة ،أحمد (2007) مدى توظيف المهارات الحياتية في المناهج كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية. **المؤتمر العلمي الدولي الثاني** كلية التربية الرياضية المجلد الأولى.

الحريري, رافدة (2011)**الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس**عمان :دار المسيرة للنشر.

الخزاعلة، وصفي محمد، والزبون، منصور وذيابات، محمد وعيسى، أحمد (2013)**تقويم فاعلية جوانب حصة التربية الرياضية في ضوء معايير التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي في مدارس محافظة اربد .** مجلة المنارة للبحوث والدراسات مجلد (19) عدد (3) المفرق : الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الديري، (2013) **نظريات وتصميم المناهج في التربية الرياضية المبنية على الاقتصاد المعرفي وتطبيقاتها العملية.** جامعة اليرموك كلية التربية الرياضية اربد الاردن.

الديري، علي (2003) **المناهج المعاصرة في التربية الرياضية وتطبيقاتها العملية** اربد عمان : المكتبة الوطنية.

الغفري، إسماعيل (2012)" **تقويم مناهج التربية الرياضية في الجامعات الاردنية في ضوء المهارات الحياتية ودرجة اكتساب الطلبة لهذه المهارات**" رسالة دكتورة غير منشورة الاردن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com